

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1753 @

ونقلت من كتاب المستنير في أخبار الشعراء تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا محمد بن أبي العتاهية الملقب بعتاهية قال اسم أبي إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان وكنيته أبو اسحق وهو مولى لعباد ابن رفاعه العنزي وكان كيسان جده من أهل عين التمر .

قال المرزباني وحدثني علي بن هارون قال أخبرني أبي قال أبو العتاهية اسمه إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة يقال مولى لعطاء بن محجن العنزي أحد بني نصر بن سعد بن حبان ويقال اسمه إبراهيم بن اسحق ويكنى أبا اسحق .

قال وذكر عافية بن شبيب عن علي بن بريد أن أبا العتاهية اسمه إسماعيل ابن إبراهيم وكان جرارا من أهل الكوفة يبيع الخزف .

وقال المرزباني حدثني محمد بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال كان سبب اسم أبي حي سمي إسماعيل أن أحد عمومته كان اسمه إسماعيل وعمومته أربعة محمد وإسماعيل وعبد الرحمن وحسان بنو سويد بن كيسان وكان يقال انه من عنزة وكان كيسان في وقت دخول خالد بن الوليد الكوفة صبيا صغيرا يتيما من أبويه جميعا فكفله قرابة له ولم يكن محمد ابنه يخبر من أمره أكثر من هذه الجملة .

قال فدخل خالد الناحية وكيسان صغير يتيم فوقع في يد خالد مع عدة من الصبيان فوجه بهم الى أبي بكر الصديق وكان عباد بن رفاعه العنزي أحد بني نصر بن سعد وهم بطن من بني يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار حاضرا لأبي بكر وقت موافاته بالصبية فلما سألهم أبو بكر عن أنسابهم خبره كل واحد منهم بمبلغ معرفته بنسبه ووقع في أذن عباد بن رفاعه من كيسان ذكر عنزة فسأل أبا بكر هبته له فأجابه الى ذلك بعد أن كان كيسان قد حصل لأبي بكر خالسا لنفسه وكيسان لقب غلب عليه في قطنه لكيسة وتوقده في حال